فعلي (ع) ولي الله بمعنى : المنصوب من قبل الله سبحانه وليا كنبي الله المنصوب من قبل الله نبيا . وعلي (ع) ولي المسلمين ، أي أولى بالمؤمنين والمسلمين من أنفسهم ، وسر الله سبحانه في علي (ع) أن من أحبه ومات مظلوماً شريداً وحيداً دخل الجنة كأبي ذر مثلا . ومن أبغضه ونبذه كفر فأنعم الله عليه بالرياسة والدنيا حتى إذا فرح طعنه الله على يد شقي من كلاب أهل النار أو صبر عليه حتى إذا غرته الرياسة في الدنيا - وهي أم الكبائر - أخذ بغتة من حيث لا يشعر أو أمْهله كما فعل بيزيد ربيب القرود والفهود .

* ٢٠ - علي (ع) والأئمة (ع) في السماء

أسند موفق بن أحمد الخوارزمي إلى أبي سلمى راعي رسول الله (ص) قال : قال رسول الله (ص) : قال لي الرب عز وجل في الإسراء : من خلّفت لأمتك قلت خيرها . قال علي بن أبي طالب ؟ قلت نعم . فقال تعالى : خلقتك وعلياً وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من ولده من سنخ نوري لو أن عبداً جاحداً لولايتكم عبدني حتى ينقطع ، ما غفرت له، حتى يقر بولايتكم ثم أراني على يمين العرش : علياً ، وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد ، وموسى بن جعفر ، وعلي بن موسى ، ومحمد بن علي